تحويل المهارات
إلى سبل عيش مستدامة
دور منتدى شارك الشبابي في تعزيز التعليم
والتدريب المهني والتقني في فلسطين

تعزيز التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين

بناء المهارات... وصناعة الفرص... وتعزيز القدرة على الصمود

يشكل التعليم والتدريب المهني والتقني (TVET) اليوم أحد أهم محركات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لما يوفره من فرص حقيقية لتمكين الشباب بالمهارات العملية التي يحتاجها سوق العمل، وتعزيز ريادة الأعمال، وخلق سبل عيش مستدامة. وفي فلسطين، حيث يواجه الشباب تحديات متزايدة في الوصول إلى فرص العمل، تبرز أهمية الاستثمار في التعليم والتدريب المهني باعتباره ركيزة أساسية لبناء اقتصاد أكثر إنتاجية وقدرة على الصمود.

وانطلاقًا من هذه الرؤية، عمل منتدى شارك الشبابي على مدى سنوات على تطوير نموذج متكامل لدعم قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني، يجمع بين بناء قدرات المؤسسات، وتمكين الشباب، وتعزيز الشراكات مع مختلف الجهات الفاعلة. وقد أثمرت هذه الجهود عن شراكات استراتيجية طويلة الأمد مع وزارة العمل الفلسطينية، ومراكز التدريب المهني، والقطاع الخاص، وشركاء التنمية، الأمر الذي مكّن المنتدى من الإسهام في تطوير منظومة أكثر تكاملًا واستجابة لاحتياجات سوق العمل الفلسطيني.

ولا يقتصر دور المنتدى على تنفيذ برامج تدريبية، بل يمتد إلى تصميم نماذج تدخل متكاملة تربط بين التعليم المهني، والمهارات الحياتية، وريادة الأعمال، والخبرة العملية، بما يضمن انتقال الشباب من مرحلة التعلم إلى التوظيف أو العمل الحر بطريقة أكثر استدامة.

نموذج متكامل لتمكين الشباب

ترجم منتدى شارك هذه الرؤية إلى واقع عملي من خلال برنامج "تميّز"، الذي يمثل النموذج المؤسسي للمنتدى في مجال التمكين الاقتصادي للشباب داخل قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني. ونُفذ البرنامج بالشراكة مع وزارة العمل الفلسطينية وبدعم من الاتحاد الأوروبي، ليقدم تجربة متكاملة تتجاوز التدريب المهني التقليدي، وتربط بين بناء المهارات، والاستعداد لسوق العمل، وريادة الأعمال، والتعلم القائم على الممارسة.

ويستند هذا النموذج إلى قناعة راسخة مفادها أن امتلاك المهارة التقنية وحده لم يعد كافيًا. فنجاح الشباب في سوق العمل يتطلب منظومة متكاملة تجمع بين المهارات المهنية، والمهارات الحياتية، والتوجيه المهني، والخبرة العملية، والدعم المستمر، بما يهيئهم لاتخاذ قرارات مهنية مدروسة، والاندماج في سوق العمل، أو إنشاء مشاريعهم الخاصة.

"رحلة التمكين في برنامج "تميّز

اعتمد منتدى شارك مسارًا تدريجيًا يرافق المتدربين منذ بداية رحلتهم وحتى انتقالهم إلى سوق العمل أو ريادة الأعمال، من خلال مجموعة من المناهج الدولية المعتمدة والمترابطة.

الإرشاد المهني – مستقبلي المهني (My Career My Future - MCMF)

مساعدة المشاركين على تحديد مساراتهم المهنية، وفهم فرص سوق العمل، ووضع أهداف مهنية واقعية.

المهارات الحياتية ومهارات التوظيف – جواز السفر إلى النجاح

(Passport to Success - PTS)

تنمية المهارات الأساسية اللازمة لبيئة العمل، بما في ذلك التواصل، والعمل الجماعي، والقيادة، وحل المشكلات، وأخلاقيات العمل، من خلال منهج تدريبي معترف به دوليًا طورته مؤسسة الشباب الدولية (Interna-tional Youth Foundation).

ريادة الأعمال – ابنِ مشروعك (Build Your Business - BYB)

تزويد رواد الأعمال الطموحين بالمهارات العملية في إعداد خطط الأعمال، والإدارة المالية، والتسويق، وإدارة علاقات العملاء، وتطوير الأعمال، بما يؤهلهم لإنشاء مشاريع مستدامة، وذلك من خلال منهج تدريبي معترف به دوليًا طورته شركة مايكروسوفت.

المشاركة المجتمعية

تعزيز روح القيادة، والمواطنة الفاعلة، والمبادرات المجتمعية التي يقودها الشباب، بما يسهم في تنمية قدراتهم الشخصية وتعزيز مسؤوليتهم المجتمعية.

التعلم القائم على العمل

توفير فرص تدريب عملي مدفوعة الأجر داخل بيئات عمل حقيقية، بما يتيح للمتدربين تطبيق معارفهم ومهاراتهم في الواقع العملي.

سبل العيش المستدامة

توفير مسارات متعددة نحو التوظيف، والعمل الحر، وتعزيز القدرة الاقتصادية على المدى الطويل.

تطبيق برنامج تميّز في مراكز التدريب المهني

لم يقتصر تدخل منتدى شارك على تمكين الشباب، بل شمل أيضًا الاستثمار في تعزيز قدرات مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني نفسها، باعتبارها حجر الأساس في استدامة أثر البرامج.

فقد بدأ البرنامج بتنفيذ برامج متخصصة لإعداد المدربين (Training of Trainers – ToT)، زودت مدربي مراكز التدريب المهني بالمناهج الدولية، وأساليب التعلم الحديثة، والمنهجيات التفاعلية التي تتمحور حول المتدرب. وأسهم ذلك في نقل المعرفة إلى مئات المتدربين، وتحسين جودة العملية التدريبية، وترسيخ ممارسات تعليمية حديثة داخل المراكز.

وبالتوازي مع ذلك، عمل المنتدى جنبًا إلى جنب مع إدارات المراكز والمدربين لضمان تنفيذ نموذج تدريبي متكامل يجمع بين التدريب التقني، والمهارات الحياتية، وريادة الأعمال، والأنشطة التطبيقية، والإرشاد والمتابعة المستمرة. كما شكلت الزيارات الميدانية المنتظمة أداة رئيسية لمتابعة جودة التنفيذ، والاستجابة للتحديات، وضمان مواءمة التدريب مع احتياجات سوق العمل.

وقد أسهم هذا النهج في تعزيز القدرات المؤسسية لمراكز التدريب المهني، وإرساء نموذج عمل مستدام يستمر أثره في خدمة المدربين والمتدربين على حد سواء، حتى بعد انتهاء البرنامج.

حضور على امتداد فلسطين

بفضل شراكته الاستراتيجية مع وزارة العمل الفلسطينية، نجح منتدى شارك في بناء شبكة تنفيذ وطنية امتدت إلى 16 مركزًا للتدريب المهني في مختلف المحافظات، مما أتاح الوصول إلى الشباب في البيئات الحضرية والريفية والمناطق المهمشة، مع الحفاظ على نموذج تنفيذ موحد وقابل للتكيف مع خصوصية كل منطقة واحتياجات سوق العمل المحلي.

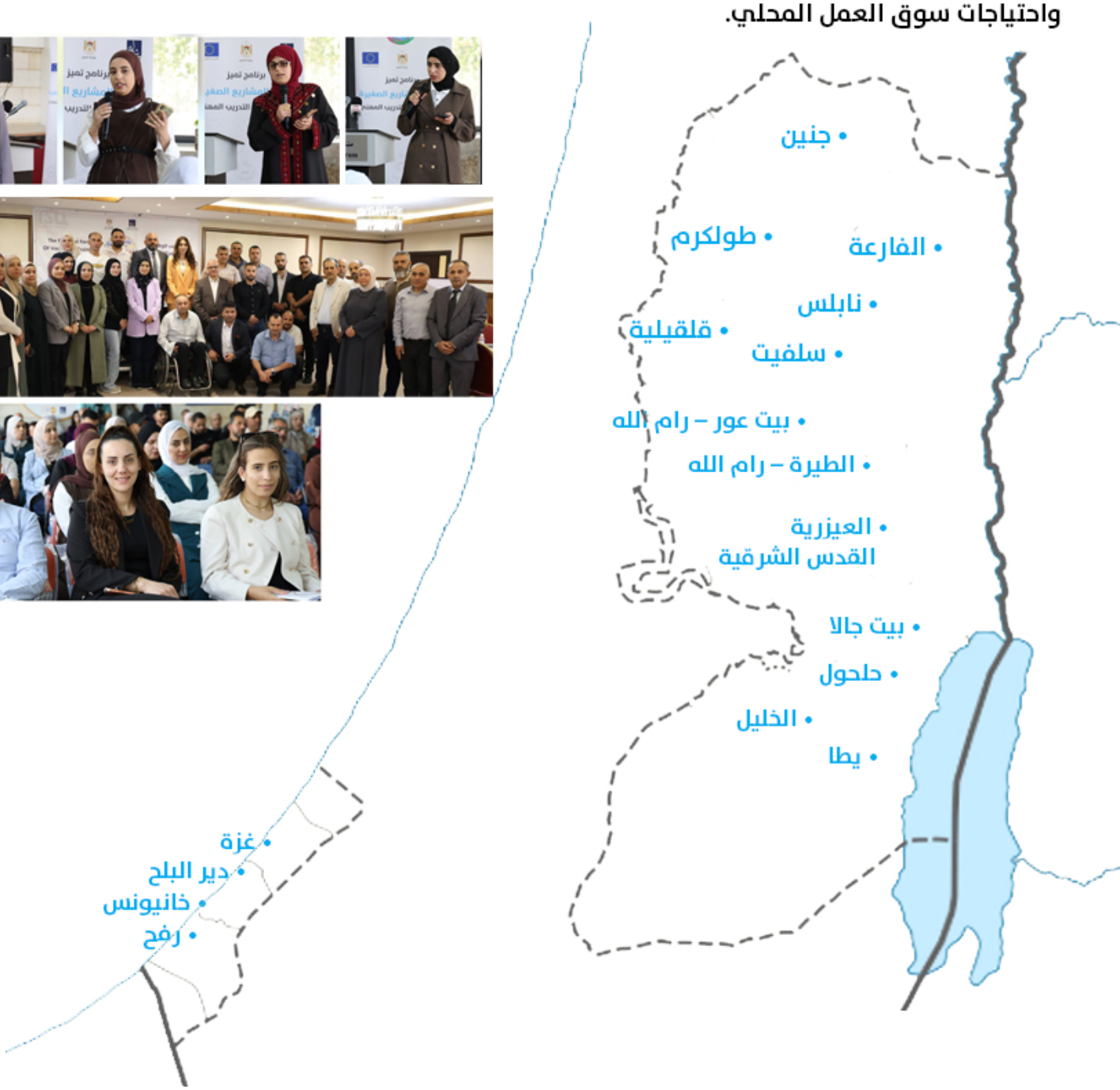

وقد مكّن هذا الانتشار الجغرافي الواسع المنتدى من توسيع نطاق أثره، وتعزيز التنسيق والتعاون بين مراكز التدريب المهني، وتكييف التدخلات بما يتناسب مع احتياجات المجتمعات المحلية، الأمر الذي رسخ مكانة منتدى شارك كشريك وطني موثوق في تطوير قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين.

من المهارات إلى سبل العيش المستدامة

تحويل التدريب إلى فرص اقتصادية حقيقية

لا يقاس نجاح برامج التعليم والتدريب المهني بعدد المتدربين فحسب، بل بقدرتها على تمكين الشباب من الانتقال إلى سوق العمل أو إنشاء مشاريعهم الخاصة. ومن هذا المنطلق، طوّر منتدى شارك نموذجًا متكاملًا يربط بين التدريب، والتطبيق العملي، وريادة الأعمال، بما يضمن أن تتحول المهارات المكتسبة إلى فرص اقتصادية حقيقية ومستدامة.

ومن خلال برنامج تميّز، أتاح المنتدى للشباب مسارين متكاملين بعد استكمال رحلتهم التدريبية، ينسجمان مع تطلعاتهم واحتياجات سوق العمل:

- الانتقال إلى سوق العمل عبر التدريب العملي المدفوع.
- العمل الحر من خلال دعم تأسيس المشاريع الريادية.

ويشكل هذان المساران امتدادًا طبيعيًا لرحلة التمكين، ويعكسان رؤية المنتدى في أن التدريب يجب أن يقود إلى نتائج ملموسة، وليس أن ينتهي بانتهاء الدورة التدريبية.

ريادة الأعمال: من الفكرة إلى المشروع

يُعد دعم ريادة الأعمال أحد المكونات الرئيسية في نموذج منتدى شارك للتمكين الاقتصادي، حيث لا يقتصر الدعم على بناء المهارات، بل يمتد إلى مرافقة الشباب في مختلف مراحل تطوير مشاريعهم، ابتداءً من بلورة الفكرة وانتهاءً بإطلاق المشروع في السوق.

ومن خلال منهج "ابنِ مشروعك" (Build Your Business – BYB)، المعترف به دوليًا والمطور من قبل شركة مايكروسوفت، يكتسب المشاركون المعارف والأدوات العملية اللازمة لإعداد خطط الأعمال، والإدارة المالية، والتسويق، وإدارة علاقات العملاء، وتطوير المشاريع، بما يمكنهم من تأسيس مشاريع قابلة للنمو والاستدامة.

ولضمان توجيه الدعم نحو المشاريع الأكثر جاهزية، اعتمد المنتدى عملية تنافسية شفافة، يقوم خلالها المشاركون بإعداد خطط أعمالهم وعرضها أمام لجنة تقييم متخصصة، تعتمد معايير تشمل الجدوى الاقتصادية، والاستدامة، والابتكار، واحتياجات السوق.

وبدلًا من تقديم منح نقدية، اعتمد المنتدى نهجًا يقوم على الاستثمار في الأصول الإنتاجية، حيث يحصل أصحاب المشاريع الفائزة على حقائب أعمال تضم المعدات والأدوات الأساسية اللازمة لإطلاق مشاريعهم مباشرة، بما يضمن توظيف الدعم في بناء مشاريع إنتاجية تحقق أثرًا اقتصاديًا مستدامًا.

تم منح 90 حقيبة أعمال
لـ 90 رائدًا ورائدة أعمال
BYB تدريب
إعداد خطة العمل
لجنة التقييم
حقيبة الأعمال
إطلاق المشروع
INGCO
LI-ION TOOLS
P20S
20V
LITHIUM-ION BLOWER
CABLI203235
SUPER INGCO
INGCO
42V MAX
185mm
CORDLES
CIRCULA
AW
4218512
تميز
عاصم سامي رجا أبو مريم
SHAREK

مشاريع متنوعة... وأثر يمتد إلى المجتمع

أسهم البرنامج في إطلاق مشاريع ريادية متنوعة عكست احتياجات السوق المحلي واستثمرت المهارات المهنية التي اكتسبها الشباب داخل مراكز التدريب المهني.

وشملت المشاريع مجالات متعددة، من أبرزها:

- خدمات التجميل والعناية بالشعر.
- الخياطة وتصميم الأزياء.
- الأعمال الكهربائية.
- التكييف والتبريد.
- النجارة وصناعة الأثاث.
- التصوير والإنتاج الإعلامي.
- الصناعات الغذائية.
- الصناعات الحرفية والإبداعية.

ولم تقتصر نتائج هذه المشاريع على توفير مصادر دخل لأصحابها، بل ساهم العديد منها في توفير فرص عمل إضافية، وتنشيط الاقتصاد المحلي، وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب.

قصص نجاح

وراء كل مشروع قصة إصرار ونجاح، والقدرة على تحويل المهارات إلى فرصة حقيقية. فقد مكّن برنامج تميّز العديد من الشباب من تحويل ما تعلموه داخل مراكز التدريب المهني إلى مشاريع ناجحة توفر لهم ولأسرهم مصدر دخل مستدامًا.

مرام مبروك – طولكرم ...

الإبداع يصنع الفرص رغم التحديات

بعد إنهائها التدريب المهني، قررت مرام مبروك من طولكرم أن تحول شغفها بالإبداع إلى مشروع خاص. ومن خلال برنامج تميّز، طورت مهاراتها الريادية، وصقلت فكرتها، وحصلت على حقيبة أعمال ساعدتها على إطلاق مشروعها في تنسيق وتصميم المناسبات. ورغم التحديات التي فرضها الواقع الاقتصادي وتراجع المناسبات الاجتماعية في المحافظة، واصلت مرام تطوير مشروعها من خلال توسيع حضورها الرقمي والبحث عن أساليب جديدة للوصول إلى العملاء. ومع استمرار التوجيه والدعم الذي وفره البرنامج، أصبحت قصتها نموذجًا للإصرار والمرونة في مواجهة التحديات.

"كل تحدٍ واجهته دفعني للتفكير بطريقة مختلفة والاستمرار. مشروعي ليس مجرد مصدر دخل، بل هو مستقبلي."

فاطمة نداء قاضي – الخليل .... خياطة المستقبل بخيوط الفرص

شكّل التدريب المهني نقطة الانطلاق نحو الاستقلال الاقتصادي بالنسبة لفاطمة نداء قاضي من الخليل. وبعد اجتيازها مسار ريادة الأعمال في برنامج تميّز، تمكنت من إطلاق مشروعها في الخياطة بعد حصولها على المعدات اللازمة للبدء بالعمل. واليوم أصبح مشروعها مصدر دخل مستقر لا يقتصر أثره عليها فقط، بل امتد ليخدم أسرتها أيضًا، حيث استفاد زوجها، الذي يعمل في مجال النجارة، من المعدات في تطوير أعماله، مما خلق فرصًا اقتصادية إضافية للعائلة.

"هذا المشروع منحني الفرصة لبناء عملي الخاص ودعم مستقبل عائلتي."

مهدي عرباس – قلقيلية ...

المهارة تصنع الفرصة

مثل كثير من الشباب في قلقيلية، واجه مهدي عرباس تحديات كبيرة في الوصول إلى فرص عمل مستقرة. إلا أن مشاركته في برنامج تميّز مكنته من تحويل مهاراته المهنية إلى مشروع ناجح في صيانة أجهزة التكييف. وبفضل المعدات التي وفرها البرنامج، استطاع البدء بتقديم خدماته مباشرة، وبناء سمعة مهنية جيدة، وتحقيق دخل مستدام من خلال تلبية احتياجات السوق المحلي. وتجسد قصته كيف يمكن للتعليم المهني، عندما يقترن بريادة الأعمال، أن يفتح آفاقًا جديدة للشباب نحو الاستقلال الاقتصادي.

"التعليم المهني منحني المهارة، وبرنامج تميّز منحني الفرصة لتطبيقها على أرض الواقع."

عماد أبو بكر – قلقيلية ... بداية جديدة بالطاقة والمهارة

في قلقيلية، حيث تزداد تحديات الحصول على فرص العمل، اختار عماد أبو بكر أن يشق طريقه من خلال ريادة الأعمال. وبعد مشاركته في برنامج تميّز، حصل على المعدات المتخصصة التي مكنته من إطلاق مشروعه في تركيب وصيانة أجهزة التكييف. ومنذ ذلك الحين، نجح في بناء قاعدة واسعة من العملاء، مقدمًا خدماته للأفراد والمؤسسات في مختلف أنحاء المحافظة. ويبرهن مشروعه على الطلب المتزايد على المهارات المهنية، وقدرة الشباب على خلق فرصهم بأنفسهم عندما تتوفر لهم الأدوات المناسبة.

"امتلاك الأدوات المناسبة منحني الفرصة للبدء مباشرة وبناء مستقبلي بيدي."

ليلى العملة – الخليل ...

من الشغف إلى المهنة

بعد تخرجها من مركز التدريب المهني في الخليل، حولت ليلى شغفها بتصميم الأزياء إلى مشروع ناجح في الخياطة وتصميم الملابس. ومن خلال برنامج تميّز، اكتسبت المهارات الريادية، وأعدت خطة عمل متكاملة، وحصلت على المعدات اللازمة لتأسيس ورشتها الخاصة. ومع توسع المشروع، أصبحت والدتها شريكة لها في العمل لتلبية الطلب المتزايد من الزبائن. واليوم يعكس مشروع ليلى كيف يمكن للتعليم المهني أن يخلق فرصًا مستدامة للعمل، ويعزز الاستقرار الاقتصادي للأسرة.

"كنت أحلم دائمًا بأن أمتلك ورشتي الخاصة، وساعدني برنامج تميّز على تحويل هذا الحلم إلى حقيقة."

التدريب العملي المدفوع: الجسر نحو سوق العمل

إيمانًا بأن الخبرة العملية تمثل الحلقة الأهم في رحلة الانتقال إلى سوق العمل، طوّر منتدى شارك مسارًا متكاملًا للتدريب العملي المدفوع يتيح للمتدربين تطبيق معارفهم في بيئات عمل حقيقية، واكتساب الخبرة المهنية التي يبحث عنها أصحاب العمل. ولتحقيق ذلك، نجح المنتدى في بناء وتوسيع شبكة شراكاته مع القطاع الخاص لتضم أكثر من 150 شركة ومؤسسة في مختلف المحافظات، وفرت فرص تدريب عملي نوعية للمتدربين، وأسهمت في تعزيز مواءمة التدريب مع احتياجات سوق العمل وفتح آفاق أوسع للتوظيف. ونُفذت فرص التدريب بالشراكة مع مؤسسات وأصحاب عمل في مجموعة واسعة من التخصصات المهنية والتقنية، مما أتاح للمتدربين تطبيق مهاراتهم في بيئات عمل حقيقية، وتعزيز كفاءاتهم المهنية، وبناء الثقة اللازمة للانخراط في سوق العمل.

وشملت مجالات التدريب العملي:

- التمديدات والأعمال الكهربائية.
- ميكانيك المركبات.
- التجميل والعناية بالشعر.
- الخياطة وتصميم الأزياء.
- النجارة وصناعة الأثاث.
- التكييف والتبريد.
- الصناعات الغذائية.
- التصميم الجرافيكي والإنتاج الإعلامي.
- ومجالات مهنية وتقنية أخرى.

ما بعد التدريب:

بناء منظومة مستدامة للتعليم والتدريب المهني والتقني

تعزيز منظومة التعليم والتدريب المهني والتقني من خلال الشراكات

لم يقتصر دور منتدى شارك الشبابي على تنفيذ برامج تدريبية أو تمكين الشباب فحسب، بل امتد إلى الإسهام في تطوير منظومة وطنية أكثر تكاملًا واستدامة للتعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين. وانطلاقًا من شراكته الاستراتيجية مع وزارة العمل الفلسطينية، وعلاقاته الممتدة مع 16 مركزًا للتدريب المهني، وشبكة واسعة تضم أكثر من 150 مؤسسة وشركة من القطاع الخاص، عمل المنتدى على تعزيز التكامل بين منظومة التدريب المهني واحتياجات سوق العمل، وبناء شراكات مستدامة تسهم في تحسين جودة التدريب وتعزيز فرص تشغيل الشباب.

وفي إطار هذا النهج، أطلق المنتدى الملتقى الوطني لمدربي ومديري مراكز التدريب المهني، الذي جمع ممثلين عن وزارة العمل، ومديري ومدربي مراكز التدريب المهني، وشركاء القطاع الخاص، ومؤسسات التنمية من مختلف أنحاء فلسطين. وقد شكل الملتقى منصة وطنية لتبادل الخبرات، واستعراض التجارب الرائدة، ومناقشة التحديات والفرص، وتعزيز التنسيق بين مختلف الجهات الفاعلة، بما يسهم في تطوير قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني واستدامته.

وشهد الملتقى، برعاية معالي وزيرة العمل الفلسطينية الدكتورة إيناس العطاري، الإطلاق الرسمي للحملة الوطنية "جيل الحرفة"، التي أطلقها منتدى شارك الشبابي بالشراكة مع وزارة العمل الفلسطينية ومراكز التدريب المهني، لتشكل إحدى المبادرات الوطنية الهادفة إلى تعزيز مكانة التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين.

وجاءت الحملة استكمالًا للنجاح الذي حققته حملة "المهني أضمن"، ولكن برؤية أوسع وأكثر شمولًا، تقوم على إعادة تشكيل الصورة المجتمعية للتعليم المهني باعتباره مسارًا واعدًا للتعليم والعمل وريادة الأعمال. وتركز الحملة على التعريف بمراكز التدريب المهني المنتشرة في مختلف المحافظات، والتخصصات المهنية التي تقدمها، وإبراز الفرص التي يتيحها هذا المسار للشباب، إلى جانب تسليط الضوء على قصص النجاح التي حققها خريجو التعليم المهني، بما يسهم في كسر الصور النمطية المرتبطة بهذا المسار، وتعزيز ثقة الشباب والأسر به كخيار مهني واستثماري للمستقبل.

واعتمدت الحملة على خطة إعلامية ورقمية متكاملة، شملت إنتاج ونشر محتوى متنوع من الفيديوهات، والقصص المصورة، والتصاميم الرقمية، والمواد التوعوية، والروابط التفاعلية، والتي جرى نشرها عبر المنصات الرقمية لمنتدى شارك ووزارة العمل الفلسطينية، إلى جانب مراكز التدريب المهني، بما وسّع نطاق وصول الحملة ورسائلها إلى مختلف فئات المجتمع، ورسخ مفهوم التعليم المهني كأحد المحركات الرئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في فلسطين.

قياس الأثر

ساهم برنامج تميّز في تحقيق نتائج ملموسة تعكس حجم أثره في دعم الشباب وتعزيز قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين.

مراكز التدريب المهني الشريكة	16
المدربون المؤهلون	35
الشباب والشابات المستفيدون من التدريب	أكثر من 1000
فرص التدريب العملي المدفوعة	أكثر من 300
الشركات والمؤسسات الشريكة	أكثر من 150
حقائب الأعمال المقدمة	90
المشاريع الريادية التي تم إطلاقها	90
نطاق التنفيذ	الضفة الغربية، القدس الشرقية، وقطاع غزة

التطلع إلى المستقبل

إن الاستثمار في التعليم والتدريب المهني والتقني هو استثمار في الإنسان، وفي الاقتصاد، وفي مستقبل فلسطين. ومن هذا المنطلق، سيواصل منتدى شارك الشبابي العمل جنبًا إلى جنب مع وزارة العمل الفلسطينية، ومراكز التدريب المهني، والقطاع الخاص، ومؤسسات المجتمع المدني، والجهات المانحة وشركاء التنمية، لتطوير منظومة وطنية أكثر قدرة على تمكين الشباب، وتعزيز الابتكار، وربط التعليم بسوق العمل. وبما يمتلكه من خبرة مؤسسية، وشبكة شراكات واسعة، ونماذج تدخل أثبتت أثرها، يضع المنتدى إمكاناته في خدمة كل جهد وطني يسهم في بناء قطاع تعليم وتدريب مهني وتقني أكثر كفاءة واستدامة، قادر على فتح آفاق جديدة أمام الشباب الفلسطيني وتحويل مهاراتهم إلى فرص حقيقية للتنمية والازدهار.

قيادة.. الحلم.. تخرج.. عام.. مهني

تَميَّز

الاتحاد الأوروبي

وزارة العمل

SHAREK